



الحسبة

ورحل إمام أهل السنة

نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر • السنة السادسة • العدد (٢٨) ربيع الأول / ربيع الآخر ١٤٢٠ هـ

سمو النائب الثاني :
تشكر الهيئة على ما بذلته من جهود طيبة

السياحة الخارجية:

رحلة إلى المجهول

د/ صالح بن حميد يكتب عن:

منزلة الأمن الفكري

مسابقة الحسبة... داخل العدد

النظام العالي للهيئة



جاء في نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٢٧ في ٢٦/١٠/١٤٠٠ هـ أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر جهاز مستقل يرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء. ويكون الرئيس العام للهيئة بمرتبة وزير، ويرتبط به وكيلان، يعينان بالمرتبة الخامسة عشرة، وكذلك نص النظام على أنه ينشأ في كل منطقة من مناطق المملكة هيئة فرعية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يصدر بتشكيلها قرار من الرئيس العام، يتضمن تعيين مدير عام مساعد، ويفتتح بها العدد الكافي من المراكز في كل مدينة أو قرية.

وقد حرصت الرئاسة في اختيارها للأعضاء والرؤساء أن يكونوا من ذوي المؤهلات العلمية المناسبة. كما جاء في النظام الأساسي للحكم المادة (٢٣) في الباب الخامس تحت الحقوق والواجبات أن الدولة تحمي عقيدة الإسلام وتطبق شريعته، وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتقوم بواجب الدعوة إلى الله.

«ألهذا القدر كان تأثير فقد سماحة المفتي العام للوالد عبد العزيز بن باز في الرأي العام؟» وهل تنتظر العالم فينا حتى يموت لتحدث عنه وتعداد مناقبه؟ سألني هذا السؤال وهو يتصفح بعض المطبوعات التي خصصت بعض صفحاتها للحديث عن مآثر سماحته برحمه الله.

فقلت: إن رحيل سماحة المفتي وإمام أهل السنة في عصره ثلثة أصابت الإسلام.. ومهما تحدث الإعلاميون وأهل الرأي عن مآثر سماحته فلن يوفوه حقّه، فإن من يصنع التاريخ ويؤثر فيه قلة من القادة والعلماء البارزين.

وسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - برحمه الله - عاصر معظم الأجيال عبر عمره المديد في خدمة الدعوة الإسلامية، واستطاع بما وهبه الله من علم وزهد وورع وكرم وحكمة أن يفرس حبه واحترامه وتقديره في قلوب الصغار والكبار على حد سواء، والمختلطين من مراكز البحث وطلبة العلم أن يوثقوا هذه السيرة العطرة ويبرزوا الجوانب المضيئة من حياته - رحمه الله - وإن كانت حياته كلها شمعة مضاءة في ربوب الظلام التي تحيط بكثير من الدول الإسلامية، وللأسف الشديد أننا لا نعرف قيمة من نحب إلا بعد فقده، فسماحته عاش بيننا تسعين عاماً.. مارس خلالها جميع الأدوار من طلب العلم إلى القضاء، وممارسة الحسبة في السوق ثم صار معلماً ثم رئيساً للجامعة الإسلامية ثم رئيساً لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ثم مفتياً عاماً للمملكة ورئيساً لهيئة كبار العلماء، ولم نجد من يبحث في الدروس المعطاة لنا من خلال هذه التجربة في طلب العلم وتعليمه والدعوة إلى الله، ولعل زهد سماحته - رحمه الله - ورغبته في البعد عن الأضواء تورعاً وتقياً بمنحنا شيئاً من العذر عن ذلك التقصير، والسؤال الذي يهمنا في هذا الجانب هو.. كيف يستفيد أهل الدعوة والحسبة من تلك الجوانب المضيئة؟ وما دور المؤسسات المختصة بهذا الجانب للبحث في أعماق هذه السيرة الكريمة التي وضع لها سماحته إطاراً هو الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

وقفة، لقد بكينا سماحة والدنا المرة الأولى عند فقده.. وأخشى أن نبكيه ثانية عندما لا نستفيد من هذا الموروث الغزير من العلم الذي خلقه لنا رحمه الله.

فهد بن عبد الله البكران

بسم الله الرحمن الرحيم
١) ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون



الحسبة

تشرع في الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

مستشار التحرير

د. أحمد بن شبيب الدين

رئيس التحرير

فهد بن عبد الله البكران

هاتف: ٤٠٣٨٧٣٥

سكرتير التحرير

محمد بن سليم اللحام

هاتف: ٤٠٧١٤٤٤

في هذا العدد:

- ٥ - منزلة الأمن الفكري (مقال لفضيلة د. صالح بن حميد)
- ٦ - السياحة الخارجية والطريق إلى المجهول (تحقيق)
- ١١ - بيان من اللجنة الدائمة للإفتاء حول عملية تحرير المرأة (فتاوى)
- ١٢ - إمام أهل الحسبة.. إلى جنة الخلد (استطلاع)
- ١٨ - شكراً عرفقت سماحة الشيخ ابن باز (مقال للشيخ عبدالكريم التركي)

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير على العنوان التالي:

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - إدارة العلاقات العامة والإعلام
الرياض - ١١١٨١ - هاتف سترال ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٩ هاتف وفاكس ٤٠٣٨٧٣٥

بعد صدور الموافقة الكريمة بعمل الهيئة على مدار الـ ٢٤ ساعة

د. السعيد: الهيئة تحظى بالدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين

كما وجه د. السعيد شكره وتقديره لمجلس الخدمة المدنية الموقر على تفضله بالشوصية بالموافقة على طلب الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بتطبيق هذا القرار على العاملين الميدانيين بالهيئة. وفي ختام تصريحه سأل د. السعيد الله بأن يحفظ لهذه البلاد أمنها واستقرارها وولاء أمرها وأن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

بتنظيم العمل على مدار الـ (٢٤) ساعة (نظام دوريات) على العاملين الميدانيين بالهيئة. وأكد د. السعيد أن هذا القرار يأتي امتداداً للدعم المتواصل والمؤازرة المستمرة اللذين تحظى بهما الهيئة من لدن مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله، تقديرًا لأثرها الرائد وإسهامها مع الجهات الأخرى في خدمة الدين والمجتمع.

■ أعرب معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد عن شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لوافقه الكريمة على قرار مجلس الخدمة المدنية المتضمن قيام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بتطبيق ما ورد في قرار مجلس الوزراء القاضي

سمو النائب الثاني الأمير سلطان بن عبد العزيز

نشكر الهيئة على ما بذلته من جهود طيبة



ما بذلتموه من جهود طيبة في هذا المجال. ونسال الله أن يوفق الجميع للقيام بهذا الواجب الشرعي.

عام ١٤١٨ع الذي رفعه معاليه لسموه الكريم. وقال سموه الكريم: «نشكركم وجميع العاملين معكم على

■ وجه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام شكره لمعالي الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجميع منسوبي الهيئة على ما بذلوه من جهد في مجال القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. جاء ذلك في برفقة لسموه الكريم على إثر اطلاع سموه على التقرير الإحصائي السنوي لإنجازات الرئاسة خلال

تنويه

■ جاء في باطن غلاف العدد السابق (٢٧) لشهري محرم وصفر ما يفيد تعيين معالي الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيساً عاماً للهيئة بعد توحيد رئاستي الغربية والوسطى في رئاسة واحدة.

ولا يخفى على القارئ المتابع أنه قد سبق هذا التعيين صدور الأمر الملكي الكريم في ١٣٩٦/٩/١هـ بتعيين معالي الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ رئيساً للهيئة بمرتبة وزير، وفي تاريخ ١٣٩٧/٩/٥هـ صدر أمر ملكي كريم بتعيين معالي الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيساً عاماً للهيئات، ولهذا جرى التنويه.



منزلة الأمن الفكري

بقلم: صالح بن عبد الله بن حميد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

فإن الاهتمام بالأمن الفكري يأتي في مقدمة الاهتمام بمفهوم الأمن كله أمن الأرواح، وأمن الأعراض، وأمن الأموال، وأمن الغذاء، وأمن الصحة، وأمن العمل.

فماذا يرجى من أمة أصيبت في فكرها، واضطربت في توجهها، واضطربت في قيمها وتزعزعت في عقيدتها؟ إنها لا تفقد الأمن وحده ولكنها تفقد الوجود كله وتخسر الكيان أجمع، لماذا هاجس الأمن الفكري؟ لأن الناظر في عالم اليوم يدرك أن مناطق الصراع المنتشرة على ساحة واسعة، كلها بؤر صراع فكري الطابع عقائدي المحتوى، إنما سنة الله في الصراع بين الحق والباطل، فأين دور إعلام المسلمين؟ وما هي أهدافه؟ وماذا عن خطته؟ قضائيات وإذاعات، وصحافة ومجلات؟ لا شك أن هناك فئات ضلت وانحرفت بأعمال وأفكار وآراء لا تتفق مع الإسلام وأصوله ومبادئه وتعاليمه وأحكامه، الإسلام من أفعالها براء، فهذه فئات يجب أن يجلى أمرها ويقضح فكرها وتوجهها من أجل الحصانة للأمن الفكري.

وفي ذات الوقت يجب على وسائل الإعلام بكل أنواعها وهي تحرر على حماية الأمة وتأكيد أصالتها وثوابتها ألا تخلط بين الحق والباطل عليها أن تميز بين الصالحين والفيوريين على الإسلام وبين هذه الفئات الضالة المنحرفة.

كما يجب أن تقضح الفئات العلمانية الإلحادية الحديثة لتحصين فكر الأمة وتحقيق أمنها واستقرارها النفسي والديني.

إن الفكر المنحرف بطرفيه المتطرفين الإفراط والتفريط لا يعطي غير القلق والضيق وإساءة الظن بمن حوله وما حوله.

• إمام وخطيب المسجد الحرام وعضو مجلس الشورى

الرئيس العام أ.د. عبدالعزيز السعيد:

ابن باز كان أمة من الناس بعمل الخير

■ وصف معالي الشيخ عبدالعزيز السعيد رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتي العام للمملكة ورئيس هيئة كبار العلماء بأنه كان أمة من الناس لعلمه وسعة اطلاعه، وقال معاليه: إن فقد سماحته خسارة كبيرة للأمة لموقع سماحته ومكانته الشرعية وقدرته على معالجة القضايا التي تشكل على الناس أو يلتبس عليهم أمرها. وأضاف معاليه أن هذه السمات الفريدة وسعة اطلاع سماحته تجعل مهمة من يخلفه شاقة. وتحدث معاليه عن مآثر الفقيد فأكد أن سماحته كان جَمَ التواضع مهتماً بفقراء المسلمين وضعفائهم حتى ولو أنقل عليه ذلك. وأشار السعيد وبحكم قربيه من سماحة الشيخ ابن باز وتلمذه على يديه إلى رحلة الفقيد العامرة بالكفاح في سبيل ترسيخ مفهوم هذا الدين لدى الناس قائلًا: إن مآثر سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز خيرة حيث قضى - يرحمه الله - نحو ٥٠ عاماً في الدعوة إلى الله في كل المواقع التي عمل بها سواء في الدلم أو الرياض أو أي موقع من المواقع لمساعدة الضعفاء والمساكين وطلاب العلم وملاطفتهم ومجاراتهم على مستواهم والفقيد في هذا الضمار يبدو أنه كان من أندر الرجال وأفذاذ العلماء على مر العصور الذين يتمتعون برحابة الصدر وقدرته على تقليد الآراء بمنطقية وعلمية تستند على الكتاب والسنة.

وثنى الشيخ السعيد حرص سماحة الشيخ ابن باز على تجهيز موقع على الإنترنت كوسيلة تفرغ المعلومات الوافدة للاستفادة منها. ورغم رحيل سماحة الشيخ بحسبه إلا أن علمه باق وسيظل هذا الموقع على هذه الشبكة العنكبوتية مصدراً للاستفادة من علمه وآثره لخدمة المسلمين. وعن مواقف الفقيد مع السائلين وتواضعه الجم قال معالي الشيخ السعيد: إن الفقيد كان محبوباً والجميع يتعلق بأرائه وفناؤه وذلك لزهده في الدنيا وما فيها وصدقه فيما يقول واستناده دائماً للكتاب والسنة وفقهه في علم الحديث - يرحمه الله - حيث كان يتابع شرحه لمنتقى الأخبار إلى عهد قريب يرحمه الله.

وقدم معالي الشيخ السعيد تعازيه لوفاة الشيخ ابن باز العالم سان المتواضع قائلًا: إن فقده - يرحمه الله - خسارة للعالم الإسلامي ككل وليس للمملكة فحسب.

شملت (٢٦٠) موظفاً خلال عام ١٤١٩هـ

ترقيات في الرئاسة العامة لهيئة

■ بلغ عدد المرقين في العام المتصرم بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٢٦٠) موظفاً منهم (٥٤) موظفاً خلال الفترة الثالثة للترقيات تراوحت مراتبهم من الثامنة وحتى الثالثة منهم (٤٤) موظفاً على وظيفة دينية و(١٠) على وظائف إدارية.

أوضح ذلك فضيلة مدير عام شؤون الموظفين المكلف بالرئاسة الشيخ عبدالمحسن بن حمد اليحيى وقال لقد شملت مراتب المرقين خلال الفترة الثالثة للترقيات بالنسبة للوظائف الدينية ووظيفة واحدة على المرتبة الثامنة وعلى السابعة (٦) وظائف فيما ترقى إلى المرتبة السادسة (٨) موظفين. وبلغ عدد المرقين إلى المرتبة الخامسة (١٥) موظفاً، وأما عدد المرقين إلى المرتبة الرابعة (٨) موظفين، وإلى المرتبة الثالثة ترقى (٦) موظفين.

وفيما يتعلق بالوظائف الإدارية أوضح اليحيى أن الترقيات شملت عشرة موظفين ثلاثة منهم إلى المرتبة الخامسة.



السياحة الخارجية

رحلة إلى المجهول

الاهتمام الأول والمحور الثاني كوننا مسلمين، أما المحور الثالث فهو الاحتياج فهناك دول تناسب صاحب العائلة مثلاً وهناك دول تناسب حديثي الزواج وهناك دول مناسبة للتسليّة والهوا.

وعن السبب الذي يرجع إليه عدم توجه المكاتب السياحية لتنظيم برامج سياحية داخلية أكد أن السياحة الداخلية أثبتت نجاحها كما أنها امتازت بطبيعة جميلة وساحرة ولديها استعداد لتضاهي مفهوم السفر للخارج إلا أن الصورة المشرقة عن السفر للداخل لم تصل إلى أذهاننا بصورة سلسة وقريبة إلى الأذهان وذلك راجع إلى أن معلومة السياحة الداخلية تأخرت، كما أنها بصورة عامة لم تجد الاهتمام المطلوب من قبل الجهات المهتمة بالسياحة في تهيئة متطلبات المسافر.

متطلبات المسافر

وقال فنحن نرى أن تهيئة متطلبات المسافر لما وجدت في أبها أصبح للمنطقة زائرون وبما أن السفر للترويج للداخل في بدايته فإنه يتوقع منه التصاعد تدريجياً، ولقد تم تنظيم ثلاثة برامج سياحية للداخل من قبل المكتب في منطقة عسير في العام الماضي وكانت ناجحة فالمسافر يتعامل مع بني قومه مما يعني وجود التعامل الموثوق الذي لا يجده المسافر للخارج، وفيما يتعلق بالتكلفة فالتكلفة إن لم تكن أقل فهي مساوية وترجع مسألة رفع أو تخفيض التكلفة إلى المسافر

يظل حاجس الترويج عن النفس في هذا العصر ضرورة ملحة لتغيير النمط الحياتي العصري الذي بات مرهقاً كبيراً للإنسان في ظل المدنية الحديثة، ولكن يلج في الذهن سؤال يطرح نفسه ونحن على أبواب الإجازة الصيفية لهذا العام وهو ما المسموح وما الممنوع في هذه الإجازة في قضاء الأوقات وفي صرف الجهد والمال ..

وفي تحقيقنا لهذا العدد سوف نجمع خيوط مسألة قضاء الإجازة بين المسموح وبين الممنوع لتتضح الصورة ونتيح الفرصة لكل إنسان أن يقوم تصرفاته وفق الشرع المطهر.

تحقيق محمد بن سليم الشحام

ضمانات السفر

فيها السعادة لا طقاله وحضور مهرجانات تسوق والتعرف على تاريخ الدول وتغيير المشاهد المألوفة لديه، وذلك علاوة على البرامج العلاجية التي لا دخل للمكتب في جانب ضمانتها وحتى يقدم تفادي ذلك يعطى المسافر بوالص تأمين في حالة الرغبة.

مقياس وضع البرامج

وحول المقياس الذي يتم على أساسه وضع هذه البرامج السياحية؟ أجابنا مسؤول مكتب السفر والسياحة بأن العالم كبير ومتطلبات السوق هي

في البداية اتجهنا إلى مكتب ... للسفر والسياحة وهو إحدى الجهات المعنية بتنظيم الرحلات السياحية إلى خارج البلاد حيث التقينا أحد مسؤولي المكتب (أ. س) وسألناه في البداية هل للمكتب أي ضمانات شرعية وقانونية للمسافر للخارج؟ فأجابنا: لا، بالتأكيد فنشاطات المكتب تتناول خدمة السفر والسياحة وأن الشق المتفقد حالياً هو شق السفر وليس السياحة بفهومها الشامل فالسفر وفق هذا المفهوم يرتبط بتقديم كل ما يرتبط به من توفير المواصلات وعمل الحجوزات للفنادق وما يخدم ذلك من أمور ترفيحية.

وطرح (أ. س) مثلاً لذلك السفر إلى كينيا وبلغاريا قائلاً إن المكتب في هذه الحالة لا يضمن للسائح السلامة وإنما يعطي بعض التحذير التي ينبغي على المسافر أن يتبعها مثل تحديد وقت التنقل وعدم أخذ مجوهرات وهكذا. وأضاف فالسائح لدينا ينشد وسيلة مريحة وزيارة مناطق يوفر

القاضي إمام

على المسلم أن يحدد
أهداف إجازته وفق
الشريعة الإسلامية



تعالى: ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين...﴾ (البينة: ٥)
- العلم الشرعي
- الحكمة في الدعوة إلى الله
- الرفق واللين
- الصبر على الشاق

- أن يكون قدوة لغيره
بالتمسك بأحكام الدين الحنيف والتخلي بالأخلاق الفاضلة والحذر من كل الحذر من أن يكون المسلم قدوة سيئة بسبب تصرفاته المخالفة لدين الله. وحمد العبيدي الله في نهاية حديثه أن أنعم على هذه البلاد بأمن لا مثيل له ووجود مناطق للأصطياف تغني عن السفر إلى الخارج الذي لاتخطى مخاطره الأمنية والأخلاقية والدينية

السياحة الداخلية

بعد ذلك ينقلنا الأستاذ صالح السكيت مدير إدارة منشآت الخدمات في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض إلى جانب آخر من جوانب هذه القضية وهي جهود الغرفة كإحدى الجهات المسؤولة عن السياحة الداخلية حيث أكد أن الغرفة دوراً بارزاً في تشجيع السياحة الداخلية وذلك من منطلق دعم الاقتصاد الوطني ودعم رجال الأعمال للتمهوض بالسياحة الداخلية مشيراً إلى أن الغرفة قامت بإنشاء لجنة للسياحة منذ عام ١٤١٨هـ والتي كانت تناقش عبر اجتماعاتها الدورية الموضوعات التي تهم النشاط السياحي وأبداء الحلول المقترحة لتطويره ومن ثم رفعها إلى الجهات المعنية.

وأشار السكيت إلى أن اللجنة قامت بالتنسيق مع بعض المؤسسات الوطنية لعمل مهرجان ترفيهي في مدينة الرياض في الإجازة الصيفية لهذا العام بهدف تشجيع السياحة الداخلية بما يتوافق مع التعاليم الدينية والعادات والتقاليد علاوة على ما قامت به اللجنة من تدارس لأكاديمية تطوير مركز التنمية البري ومساهمة القطاع الخاص بالاستثمار به وكذلك وادي حنيفة إضافة إلى حصر المواقع الأثرية بمنطقة الرياض وما يتبع ذلك من إصدار

الشيخ العبيدي

متى يكون السائح المسلم قدوة لغيره وداعية لدينه؟

اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشرّكين ﴿ [برسف: ١٠٨] مشيراً فضيلته إلى أن الله سبحانه وتعالى أثنى على الدعاة فقال: ﴿ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين﴾ [فصلت: ١٠٣] كما أمر نبيه ﷺ فقال: ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وحادثهم بما أنت أحسن...﴾ [الحل: ١٧٥] وبين صلى الله عليه وسلم الأجر الكبير المترتب على الدعوة إلى الله حين قال: «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم».

وتطرق العبيدي إلى الدور المرجو من المسافرين مؤكداً على أهمية حرص المسافرين على تصحيح العقيدة عند من يرى منهم مخالفة فهي أساس قبول العمل وعليه أن يحذروهم من مزالق الشر والانغماس في المحرمات المؤدية إلى الهلاك.

وبين العبيدي أن على المسافر الذي لا يحمل علماً شرعياً أن يستعمل أسلوباً آخر من أساليب نشر الدعوة إلى الله عبر توزيع الرسائل الدعوية والأشرطة متنوعة اللغات لمشائخنا الفضلاء وهو من باب التعاون على البر والتقوى الذي أمر الله به في قوله: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان...﴾ [المائدة: ٢]

صفات الداعية

وأوضح العبيدي الصفات التي ينبغي لكل داعية أن يتحلى بها وهي:
- الإخلاص لله عز وجل كما قال

نفسه والمستوى المطلوب من الخدمة التي ينشدها في سفره. وفي إجابة صريحة عن الهدف من تمسويق السياحة الخارجية أجابنا الأخ (أ. س) بصراحة أن هذه المسألة مرتبطة بالساق التجاري في النهاية وهذا مرده للطلب على هذا النوع من السياحة كما أن الحياة أصبحت مرتبطة ببعضها ببعض، فالداخل مرتبط بالخارج والذي بالخارج مرتبط بالداخل وهذا استدعى وجود هذه الخدمات.

أهداف الإجازة

وعن الهدف المنشود من الإجازة تحدثنا فضيلة الشيخ أياس بن عبيدي مديش بجوي القاضي في محكمة أجازان المستعجلة أن لكل شيء هدفاً منشوداً في الحياة وبما أن الإجازة جزء من حياة الإنسان فلا بد لها من هدف واضح المعالم، وعند وضوح هذه المعالم وفق الضوابط الشرعية فإنها حتماً - بإذن الله - ستعود على صاحبها بكل خير.

وقال فضيلته: ومن أهدافها ما يلي:
١ - إعطاء الجسم فرصة للراحة ليعود بعدها للعمل بجهد واجتهاد ونشاط.

٢ - الترويح عن النفس بالشاق المفيد بعيداً عن كل ما يعكر جو المسلم.
٣ - توظيف الإجازة في صلة الأرحام وزيارة الأقارب وتفقدتهم والالتقاء بهم. وأضاف البجوي فإن على المسلم أن تكون أهداف إجازته وفق أربعة إسلامية ولا يفوت تادية الصلوات ولا يتساهل في الرخص.

المسلم القدوة

وعن دور المسلم في حال السفر للخارج تحدثنا فضيلة مدير عام الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ محمد العبيدي قائلاً: لا شك أن ابن هذه البلاد عند سفره للخارج ينبغي عليه أن يكون قدوة صالحة للأخرين وذلك لكون هذه البلاد مكان إشعاع نور الرسالة ومنطلق دعوة الإسلام التي أخرجت النّاس من الظلمات إلى النور داعياً العبيدي من ينوي السفر إلى الخارج من طلاب العلم إلى الاهتمام بالدعوة إلى الله وأن تكون دعوته على بصيرة كما قال تعالى: ﴿قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن

السكيت مدير إدارة المنشآت

بالغرفة التجارية

الغرفة لا تشجع
السياحة الخارجية بل
تحذر من السلبيات
الناجمة عنها





قوله تعالى ﴿ كَتَبَ خِبراً مائة أخرجت للناس تأملوا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتؤمن بالله... ﴾ [آل عمران: ١٠١] وقال العامر إن الفرع عسير إسهامات مباركة في استقبال المصطفين ودلائهم علم المواقع الجميلة وإهدائهم كل نافع ومفيد من الأشرطة والمطويات تذكرياً لإخوانهم المسلمين باستقلال أوقاتهم فيما يعود عليهم بالخير في الدنيا والآخرة وأضاف كما أن من تمام هذا الدور استضافة بعض علماء المملكة والمشايخ الأجلاء لإلقاء المحاضرات والدروس المنظمة في أنحاء المنطقة وخصوصاً في الجوامع الكبيرة والجوامع الواقعة في القرى البعيدة منها علاوة على إقامة عدة مراكز توجيحية صيفية حيث يكثُر وجود الإخوة المصطفين في كل من الحيلة، والشعب، والوادي، والسودة، ومركزين توجيحيان في محافظة التمامير ودعا العامر الإخوة المصطفين في المنطقة إلى تنظيم التوجيه الرباني في الآيات السالفة الذكر حيث إن المسلم مطالب بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وله في ذلك استخدام عدة أساليب منها أن يمثل القدوة الحسنة والتعامل الطيبة والأخلاق الفاضلة مع بشاشة الوجه وحلاقة الحياء، ألا يتسنى اعتماد اللين والرفق والحلم عند مخاطبة إخوانه المسلمين مشيراً فضيلته إلى أهمية مخاطبة الناس على قدر عقولهم مع اختيار الوقت المناسب لذلك إضافة إلى إهداء الشريط الإسلامي والكتيب النافع الهادف وأضاف العامر كما أن زيارات الشباب في مواقع إقامتهم واستضافتهم وإكرامهم والبشاشة في وجوههم وإعطائهم فرصة للتحدث ومحاولة مناصحتهم مع مراعاة الخصوصية في النصيحة بعيد من الأساليب الفاجحة بإذن الله.

• مدير فرع الساحة

السياحة الداخلية تحاط بسياج من الآداب الشرعية والضوابط الأمنية

أن المصروفات فيها تعود على الوطن ولا يخفى ما في ذلك من دعم للاقتصاد. كما أن في السياحة الداخلية أكبر برهان على قناعة المسلمين ببلادهم وما يتبع ذلك من تجنب مفاصد حري الوقوع فيها أثناء السياحة الخارجية ككثرة الفساد والسرقة والتي يعد المصطف الداخلي في مأمن منها - بإذن الله - وأضاف الربيعي كما أن المصطف في الداخل يلتقي بإخوانه المسلمين الذين يرشدونه إذا أخطأ ويعينونه إذا أصاب.

وعن دور الهيئة في موسم الاصطياف بين فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة للهيئة بمنطقة عسير الشيخ عامر العامر أن للهيئة دوراً حيوياً فعالاً، مشيراً إلى أنه تم إعداد خطة عمل انتهت بعد عدة لقاءات عمل عقدت في لجنة التخطيط والتطوير بالفرع حيث تم من خلالها تقويم خطة العام الماضي ووضع خطة مدروسة للقيام بالواجب الرباني من منطلق أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أهم الأعمال وأعظم القربات فهو الواجب الذي انصفت به أمة محمد صلى الله عليه وسلم لتقال صفة الخيرية في

• مسؤول مكتب سياحي

بصراحة عمل مكاتب السياحة يهدف إلى الربحية لا غير

الأدلة والمطويات الخاصة بالسياحة والأمور الأخرى المرتبطة بالنشاط السياحي. وعما إذا كان هناك من ضوابط وأنظمة تضعها الغرفة لمكاتب السفر والسياحة في تنظيم المرافق السياحية الخارجية يؤكد السكيت أن الغرفة وبكل اعتزاز لا تشجع ولا تساعد على السياحة الخارجية، بل تدعم السياحة الداخلية من خلال التعاميم والإعلانات التحذيرية التي تتضمن الميليات الناتجة عن السفر للخارج إضافة إلى التثوية عن إهدار الأموال وصرفها في أمور يظل الوطن أولى بأن تصرف فيه.

الهيئة في الاصطياف

وعن دور الهيئة في موسم الاصطياف يؤكد فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة للهيئة بمنطقة الباحة الشيخ حسن الربيعي أن دور الهيئة يمثل دور المرشد المذكر فقد قال الله تعالى ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ تَفْعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الذاريات: ٢٥] مشيراً فضيلته إلى أن الهيئة تقوم بعمل المرشد إلى الخير فتمنع المجهرة بالاستماع إلى الأغاني وتقدم لهم الشريط الإسلامي البديل المفيد في الدنيا والآخرة خاصة وأن السمع من الأمور المسؤولة عنها المسلم فقد قال تعالى ﴿ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً ﴾ [الإسراء: ٣٦]. وأردف فضيلته كما أن من دور الهيئة في المصائف الإرشاد إلى عدم لزاج الآخرين خاصة لمن مساكنهم قريبة من المقرات وترشدهم قبل ذلك كله إلى إقامة الصلاة في وقتها وعدم الانشغال عنها، فإن الهيئة مذكورة وحاجة على التحلي بأخلاق الإسلام وأدابه بل تصحبهم بعدم العيث في مقومات التفرغيات مما يوفر للمصطفين الأجواء الإيمانية، إضافة إلى توزيع الكتيبات والمطويات والأشرطة وإرشاد الضال والتعاون مع بقية الأجهزة الحكومية فيما يخدم المصلحة العامة.

الفرق الشاسع

وعن الفرق بين السياحة الداخلية والخارجية يوضح الشيخ حسن الربيعي أن الفرق شاسع بينهما ولا مجال للمقارنة، فالسياحة الداخلية تحاط بسياج من الآداب الشرعية، كما



سماحة الشيخ ابن باز يحذر من السفر إلى الخارج والانخداع بالنشرات الدعائية

وكان سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - رحمه الله - قد وجه النصيحة التالية في التحذير من السفر إلى الخارج خلال العطلة الدراسية:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين أما بعد فقد أتم الله على هذه الأمة الإسلامية بنعم كثيرة وخصها بمزايا فريدة وجعلها خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله وأعظم هذه النعم نعمة الإسلام الذي ارتضاه الله لعباده شريعة ومنهج حياة وأتم به على عباده النعمة وأكمل لهم به الدين قال تعالى ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً...﴾ [المائدة: 3]

ولكن أعداء الإسلام قد حسدوا المسلمين على هذه النعمة الكبرى فامتلات قلوبهم حقداً بظناً وفاضت نفوسهم بالعداوة والبغضاء لهذا الدين وأهله وودوا لو يسلبون المسلمين هذه النعمة أو يخرجونهم منها كما قال تعالى في وصف ما تخطط به نفوسهم: ﴿ودوا لو تكفروا كما كفروا فتكفرون سواء...﴾ [النساء: 89] وقال عز وجل: ﴿إن يظفركم بكؤبوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفروا﴾ [المنحة: 2]. وقال جل وعلا: ﴿ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا...﴾ [البقرة: 191] والآيات الدالة على عداوة غير المسلمين للمسلمين كثيرة والمقصود أنهم لا يألون جهداً ولا يتركون سبيلاً للوصول إلى أغراضهم وتحقيق أهدافهم في

النيل من المسلمين إلا سلكوه ولهم في ذلك أساليب عديدة ووسائل خفية وظاهرة.

فمن ذلك ما تقوم به بعض مؤسسات السفر والسياحة من توزيع نشرات دعائية تتضمن دعوة شباب المسلمين لقضاء العطلة الصيفية في ربوع أوروبا وأمريكا أو غيرها من تلك البلاد بحجة تعلم اللغة الإنجليزية أو غيرها ومن ذلك ما تدعو إليه بعض النشرات من اختيار عائلة غير مسلمة لإقامة الطالب لديها لتعلم اللغة أو غيرها مع ما في ذلك من المحاذير الكثيرة ومن ذلك الدعوة إلى الاشتراك في الحفلات المختلطة والدعوة إلى زيارة أماكن اللهو وتهدف هذه النشرات إلى تحقيق عدد من الأغراض الخطيرة منها ما يلي:

- ١ - العمل على انحراف شباب المسلمين وإضلالهم.
 - ٢ - إفساد الأخلاق عن طريق تهينة أسباب الفساد وجعلها في متناول اليد.
 - ٣ - تشكيك المسلم في عقيدته.
 - ٤ - تنمية روح الإعجاب والانبهار بحضارة الغرب.
 - ٥ - التعود على عدم الاكتراث بالدين وعدم الالتفات لأدابه وأوامره.
- لذلك فإنني أحذر جميع أخواني المسلمين في المملكة العربية السعودية وغيرها من السفر إلى تلك البلدان كما أحذر من الانخداع بمثل هذه النشرات والتأثر بها وأدعوهم إلى أخذ الحيطة والحذر وعدم الاستجابة لشيء منها فإنها سم زعاف ومخططات من أعداء الإسلام تقضي إلى اخراج المسلمين من دينهم وتشكيكهم في عقيدتهم وبث الفتن بينهم كما ذكر الله عنهم في محكم التنزيل في الآيات السابقة في أول هذا المقال.

كما أنصح أولياء أمور الطلبة خاصة بالمحافظة على أبنائهم وعدم الاستجابة لطلبهم السفر إلى الخارج

لما في ذلك من الأضرار على دينهم وأخلاقهم كما أسلفنا وإرشادهم إلى أماكن النزهة والاصطياف السليمة في بلادهم وهي كثيرة بحمد الله والاستغناء بها عن غيرها فيتحقق بذلك المطلوب وتحصل السلامة للشباب وغيرهم من الأخطار والمناهب والعواقب الوخيمة والصعوبات التي يتعرضون لها في البلاد الأجنبية.

كما أنصح جميع الطلبة والطالبات في أوقات الإجازة بالعناية بحفظ القرآن الكريم وحفظ المتن المهمة في العقيدة والحديث والفقه والقواعد العربية والاستفادة من حلقات العلم والأشرطة المفيدة والمكتبات المنتشرة في البلاد والسفر إلى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة والتعبّد في المسجد الحرام لقول النبي صلى الله عليه وسلم «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» متفق على صحته.

كما أنصح أيضاً بزيارة المسجد النبوي والصلاة فيه والاستفادة من حلقات العلم ويشترع لمن زار المسجد النبوي من الرجال أن يسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى صاحبيه وأن يزور البقيع والشهداء ويدعو لهم ويזור مسجد قباء ففي ذلك الفائدة العظيمة مع السلامة من أضرار السفر إلى تلك البلاد.

هذا وأسأل الله جل وعلا أن يحمي بلادنا وسائر بلاد المسلمين وأبنائهم وبناتهم من كل سوء وأن يجنبهم مكائد الأعداء ومكرهم وأن يرد كيدهم في نحورهم كما أسأله سبحانه أن يوفق ولاية أمرنا وجميع ولاية أمر المسلمين لكل ما فيه القضاء على هذه الدعايات الضارة والنشرات الخطيرة وأن يوفقهم لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين.



الاحتفال بالمولد النبوي



هل يحل للمسلمين أن يحتفلوا في المسجد ليذكروا السيرة النبوية الشريفة في ليلة ١٢ ربيع الأول بمناسبة المولد النبوي الشريف بدون أن يعطوا نهاره كالعيد؟ واختلفنا فيه، قيل بدعة حسنة وقيل بدعة غير حسنة؟

ليس للمسلمين أن يقيموا احتفالاً بمولد النبي ﷺ في ليلة ١٢ من ربيع الأول ولا في غيرها، كما أنه ليس لهم أن يقيموا أي احتفال بمولد غيره عليه الصلاة والسلام لأن الاحتفالات بالموالد من البدع المحدث في الدين لأن النبي ﷺ لم يحتفل بمولده في حياته ﷺ وهو المبلغ للدين والمشرع للشرائع عن ربه سبحانه ولا أمر بذلك ولم يقطه خلفاؤه الراشدون ولا أصحابه جميعاً ولا التابعون لهم بإحسان في القرون المفضلة فعلم أنه بدعة، وقد قال ﷺ (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) متفق على صحته وفي رواية لمسلم وعلقها

البخاري جازماً بها (من عجل

عسلاً ليس عليه أمرنا فهو رد). والاحتفال بالموالد ليس عليه أمره ﷺ بل هو مما أحدثه الناس في دينه في القرون المتأخرة فيكون مردوداً، وكان عليه الصلاة والسلام يقول في خطبته يوم الجمعة: أما بعد (إن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة) رواه مسلم في صحيحه وأخرجه النسائي بإسناد جيد وزاد: (وكل ضلالة في النار) وبغني عن الاحتفال بمولده ﷺ تدريس الأخبار

المتعلقة بالمولد ضمن الدروس التي تتعلق بسيرته عليه الصلاة والسلام وتاريخ حياته في الجاهلية والإسلام في المدارس والمساجد وغير ذلك من غير حاجة إلى أحداث احتفال لم يشره الله ولا رسوله ﷺ ولم يقر عليه دليل شرعي والله المستعان ونسأل الله لجميع المسلمين الهداية والتوفيق للاكتفاء بالسنة والحذر من البدعة

سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله وأدخله فسيح جناته

النظر إلى النساء في الحرم بغير شهوة

هل يؤاخذ المرء على النظر إلى النساء في الحرم مع أنه بغير شهوة ولا تمتع علماً بأن النساء هن اللواتي يجذبن إليهن النظر؟

الحقيقة أن مشكلة النساء في الحرم مشكلة كبيرة لأن من النساء من يحضرن إلى هذا المكان الذي هو مكان عبادة وخضوع يحضرن على وجه يقين من لا يقين، فتأتي المرأة متبرجة متطيبة وربما يبدو من حركاتها أنها تغازل الرجال، وهذا أمر منكر في غير المسجد الحرام فكيف بالمسجد الحرام؟ ونصيحتي لمن يسمعن ويقرأن منهن أن يتقين الله تعالى في أنفسهن وأن يحترمن بيت الله عز وجل من وقوع المعاصي فيه، وعلى الرجال إذا رأوا امرأة على وجه غير سائق، عليهم أن ينصنعوها وينهروها أو يبلغوا عنها من يستطيع منعها ونهرها، والناس - والله الحمد - فيهم خير، لكن مع هذا نقول إن الرجل يجب عليه أن يخفض بصره بقدر المستطاع: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ...﴾ [النور: ٣٠]. فعليه أن يخفض بصره ما استطاع لا سيما إذا رأى من نفسه تحركاً لمتعة أو لذة، فإنه يجب عليه الغض أكثر وأكثر، والناس في هذا الباب يختلفون اختلافاً كبيراً.

المسكن مع عوائل كافرة

ترجو توجيه النصيحة لمن يسافر للخارج ويسكن مع العوائل الكافرة بحجة سرعة تعلم اللغة الانجليزية؟

المسلم إذا اضطر إلى السفر إلى البلاد غير الإسلامية فعليه أن يتقي الله في نفسه والحرص والحفاظ على دينه، فإن دينه من أئمن الأشياء وأعزها، فلينحفظ على إسلامه فلا يكون رخيصاً عنده، فالعزة في الدين وعلى المسلم أن يتمسك بدينه في أي مكان يذهب إليه وليحذر أن يسكن ويعاشر من يعادي دينه، فالتسكني مع العوائل والأكل معهم والنوم معهم يخشى منه على المسلم وربما أدى ذلك إلى وقوعه في المحرمات والمنكرات وربما أدى إلى ذهاب دينه وعقيدته. أيها المسلم الذين أغلوا من كل شيء فحافظوا على دينكم إن اضطرت إلى السفر إلى بلاد كافرة.

الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

الشيخ محمد ابن عثيمين

بيان من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

حول ما نشره في الصحف عن المرأة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى
آله وصحبه ومن اهتدى بهداه وبعد

فمما لا يحفى على كل مسلم بصير بدينه ما تعيشه
المرأة المسلمة تحت ظلال الإسلام - وفي هذه البلاد
خصوصاً - من كرامة وحشمة وعمل لائق بها، وتيل
بحقوقها الشرعية التي أحسنها الله لها، فلا بد من
تعيشه في الجاهلية، وتعيشه الآن في بعض المجتمعات
المخالفة لأداب الإسلام من تسبب وضياح وظلم.

وهذه معمة مشكر الله عليها، ويجب علينا المحافظة
عليها، إلا أن هناك فئات من الناس ممن تلوثت ثقافتهم
بأفكار العرب لا يرضيهم هذا الوضع المشرف الذي
تعيشه المرأة في بلادنا من حياء وصنم وصيانة
ويريدون أن تكون مثل المرأة في البلاد الكافرة والبلاد
العلمانية، فصاروا يكتبون في الصحف، ويطالبون باسم
الإنسان بشيء يتلخص في

١ - هناك الحجاب الذي أمرها الله به في قوله ﴿يَا
أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّلْأَوَّامِلِ وَبِالنَّاسِ الْمُسْلِمِينَ يَدِينُ عَلَيْهِمْ مِنْ
حُلَائِبِهِمْ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يَعْرِفُوا فَلَ يُؤْذِينَ﴾ ويقولون تعالى
﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ
لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ ويقولون تعالى ﴿وَلْيَضْحَكُنَّ يَخْفَوْنَ
عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ الآية، وقول عائشة رضي الله عنها في
قصة تحديقها عن الركب ومرور صعوان بن المغفل رضي
الله عنه عليها وتحميرها لوجهها لما أحسست به قالت
وكان قد رأي قبل الحجاب، وقولها كنا مع النبي ﷺ
وسن محرمات فإذا مر بنا الرجال سدلن إحداها حمارها
على وجهها فإذا جاوزونا كشفناه، إلى غير ذلك، مما
بدل على وجوب الحجاب على المرأة المسلمة من الكتاب
والسنة، ويريد هؤلاء منها أن تحارب كتاب ربها وسنة
سبها، وتصبح سافرة يتمتع بالنظر إليها كل طامع وكل
من في قلبه مرض.

٢ - ويطالبون بأن تمكن المرأة من قيادة السيارة
رغم ما سرتب على ذلك من مفاسد وما يعرضها له من
سد طرقات على ذي بصيرة

٣ - ويطالبون بتصوير وجه المرأة ووضع صورتها
في بطاقة خاصة بها تتداولها الأيدي، ويطلع فيها كل

من في قلبه مرض، ولا شك أن ذلك وسيلة إلى
كشف الحجاب.

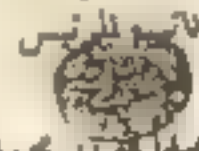
- ويطالبون باختلاط المرأة والرجال، وأن تتولى
الاعمال التي هي من اختصاص الرجال، وأن تترك
عملها اللائق بها والمتلائم مع عطرته وحشمتها،
ومزعمون أن فر اقتصارها على العمل اللائق بها
عصاً لها

ولا شك أن ذلك خلاف الواقع، فإن توليتها
عمالاً لا يليق بها هو تعطيلها في الحقيقة، وهذا
خلاف ما جاءت به الشريعة من منع الاختلاط بين
الرجال والنساء، ومنع خلط المرأة بالرجل الذي لا
تحل له، ومنع سفر المرأة بدون محرم، لما يترتب
على هذه الأمور من المخاطر التي لا تحمد عقباها
ولقد منع الإسلام من الاختلاط بين الرجال
والنساء حتى في مواطن العبادة، فجعل موقف النساء
في الصلاة حنف الرجال، ورغب في صلاة المرأة
في بيتها، فقال النبي ﷺ «لا تصعوا إماء الله مساجد
الله ومبوتن خير لهن» كل ذلك من أجل المحافظة
على كرامة المرأة وإبعادها عن أسباب الفسقة، فالواجب
على المسلمين أن يحافظوا على كرامة نساءهم وأن لا
يلتفتوا إلى تلك الدعايات المصللة، وأن يعترفوا بما
وصلت إليه المرأة في المجتمعات التي قبلت مثل تلك
الدعايات، وانحدت بها، من عواقب وخيمة، فالسعيد
من وعط مغيره، كما يجب على ولاية الأمور في هذه
البلاد أن يأخذوا على أيدي هؤلاء السفهاء ويسمعوا
من نشر أفكارهم السيئة، حماية للمجتمع من آثارها
السيئة وعواقبها الوخيمة، فقد قال النبي ﷺ «ما
تركك بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء» وقال
عليه الصلاة والسلام «واستوصوا بالنساء خيراً»،
ومن الخير لهن المحافظة على كرامتهن وعصتهن
وابعادهن عن أسباب الفسقة وفق الله الجميع لما فيه
الخير والصالح، وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وآله وصحبه

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء
الطائف ٢٥/١/١٤٢٠هـ



عبد العزيز بن عبد الله بن باز



عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ

عضو

صالح بن فوزان الفوزان

عضو

بكر بن عبد الله المزيد

عضو

عبد الله بن عبد الرحمن الفديان



كان سنانا في الحق وسهما في تعرية الباطل

محبيب على أسئلة المستفتين

بعمري فقد كانت وفاة سماحة الشيخ عبدالعزير بن باز - يرحمه الله - مصيبة عظيمة وصحبة كريمة فانتصاب جيل والعقد عظيم لرجل كان أمة من الناس لعلمه وسعة إطلاعه فكان - يرحمه الله - يواظب سواد الليل بصياح النهار وهذا في الدنيا ما قبلت عليه وقد مر به وهو وبه حياته خدمة الدين والعلم فقصي حل وقته وحياته في خدمة الناس وقضاء حوائجهم من فتاوى ودروس فمكنت بينهم مرجعاً لما يحل من صنوعه فنياً رقائقاً عموماً بالأمانة الإسلامية كتب

عاش صحته وعرف عنه كرم الصباغ وسماته الأخلاق والشواهي الجم. عاشت مدرسة علمية ترمو على هدى الكتاب والسنة ومن فرط حبه لعمله وإخلاصه فيه لم يعرف طعم الإجارة قط بل كان يعمل من الصدق حتى المساء وفي إجارة نهاية الأسبوع وفي الأعياد يجيب السائل ويكشف المحتاج

رحم الله سماحة الشيخ ابن باز رحمه واسعة وأسكنه مسكن جناته فكان بحق شيخ الأمويين المعروف والمجاهدين عن أمرك

ونظراً لما للمصيبة من أهمية فقد ولاها الشيخ عمامته لأن رجاله انصبه اليك يشعرون الفاضي فكان به الإشراف المباشر مع أعضاء اللجنة على كثير من القضايا فكثيراً ما يجتمع مع رئيس وأعضاء اللجنة لمناقشتهم ويحيطهم على بند المريد من الجهد ومصادر لها الرجال من طلابه ممن عرف به الرعة في العمل احساناً. وقد قام رجال اللجنة بعملهم على وجه حسن فاستشر المعروف وجهيت مظاهر المنكر وفي بعض الأحيان يقوم سريانه للمسؤولين في البند وجهاته لتفقد بعض المصالح سامية لئلا وعصايد اهتمام تلك عبدالعزير - يرحمه الله - بعبور الشيخ واستغلالها في الرابعة قرابة عام ١٤٦٦ هـ لحد الشيخ يقوم بزيارات متكررة للعمال هناك مصححاً مع جملة من جنت لآلهم بالمعروف والنهي عن المنكر ويتعاهد به بالصيغة والنوطة ويحيب على استصدار تهم ولعمدة الناس اهتمام من لديه - يرحمه الله - فكان يخرج أحياناً بأسواق الغد في احتشاد الناس يومي الاثنين والخميس للبيع والشراء بمقومات حبيباً في وسط السوق مقابل الرجال وقريباً من البسة اللاني كن يبعث في السوق فيعط الجميع ويكرهم ويصحبهم ثم

بعمري فقد كانت وفاة سماحة الشيخ عبدالعزير بن باز - يرحمه الله - مصيبة عظيمة وصحبة كريمة فانتصاب جيل والعقد عظيم لرجل كان أمة من الناس لعلمه وسعة إطلاعه فكان - يرحمه الله - يواظب سواد الليل بصياح النهار وهذا في الدنيا ما قبلت عليه وقد مر به وهو وبه حياته خدمة الدين والعلم فقصي حل وقته وحياته في خدمة الناس وقضاء حوائجهم من فتاوى ودروس فمكنت بينهم مرجعاً لما يحل من صنوعه فنياً رقائقاً عموماً بالأمانة الإسلامية كتب

عاش صحته وعرف عنه كرم الصباغ وسماته الأخلاق والشواهي الجم. عاشت مدرسة علمية ترمو على هدى الكتاب والسنة ومن فرط حبه لعمله وإخلاصه فيه لم يعرف طعم الإجارة قط بل كان يعمل من الصدق حتى المساء وفي إجارة نهاية الأسبوع وفي الأعياد يجيب السائل ويكشف المحتاج

رحم الله سماحة الشيخ ابن باز رحمه واسعة وأسكنه مسكن جناته فكان بحق شيخ الأمويين المعروف والمجاهدين عن أمرك

ونظراً لما للمصيبة من أهمية فقد ولاها الشيخ عمامته لأن رجاله انصبه اليك يشعرون الفاضي فكان به الإشراف المباشر مع أعضاء اللجنة على كثير من القضايا فكثيراً ما يجتمع مع رئيس وأعضاء اللجنة لمناقشتهم ويحيطهم على بند المريد من الجهد ومصادر لها الرجال من طلابه ممن عرف به الرعة في العمل احساناً. وقد قام رجال اللجنة بعملهم على وجه حسن فاستشر المعروف وجهيت مظاهر المنكر وفي بعض الأحيان يقوم سريانه للمسؤولين في البند وجهاته لتفقد بعض المصالح سامية لئلا وعصايد اهتمام تلك عبدالعزير - يرحمه الله - بعبور الشيخ واستغلالها في الرابعة قرابة عام ١٤٦٦ هـ لحد الشيخ يقوم بزيارات متكررة للعمال هناك مصححاً مع جملة من جنت لآلهم بالمعروف والنهي عن المنكر ويتعاهد به بالصيغة والنوطة ويحيب على استصدار تهم ولعمدة الناس اهتمام من لديه - يرحمه الله - فكان يخرج أحياناً بأسواق الغد في احتشاد الناس يومي الاثنين والخميس للبيع والشراء بمقومات حبيباً في وسط السوق مقابل الرجال وقريباً من البسة اللاني كن يبعث في السوق فيعط الجميع ويكرهم ويصحبهم ثم

بعمري فقد كانت وفاة سماحة الشيخ عبدالعزير بن باز - يرحمه الله - مصيبة عظيمة وصحبة كريمة فانتصاب جيل والعقد عظيم لرجل كان أمة من الناس لعلمه وسعة إطلاعه فكان - يرحمه الله - يواظب سواد الليل بصياح النهار وهذا في الدنيا ما قبلت عليه وقد مر به وهو وبه حياته خدمة الدين والعلم فقصي حل وقته وحياته في خدمة الناس وقضاء حوائجهم من فتاوى ودروس فمكنت بينهم مرجعاً لما يحل من صنوعه فنياً رقائقاً عموماً بالأمانة الإسلامية كتب

عاش صحته وعرف عنه كرم الصباغ وسماته الأخلاق والشواهي الجم. عاشت مدرسة علمية ترمو على هدى الكتاب والسنة ومن فرط حبه لعمله وإخلاصه فيه لم يعرف طعم الإجارة قط بل كان يعمل من الصدق حتى المساء وفي إجارة نهاية الأسبوع وفي الأعياد يجيب السائل ويكشف المحتاج

بعمري فقد كانت وفاة سماحة الشيخ عبدالعزير بن باز - يرحمه الله - مصيبة عظيمة وصحبة كريمة فانتصاب جيل والعقد عظيم لرجل كان أمة من الناس لعلمه وسعة إطلاعه فكان - يرحمه الله - يواظب سواد الليل بصياح النهار وهذا في الدنيا ما قبلت عليه وقد مر به وهو وبه حياته خدمة الدين والعلم فقصي حل وقته وحياته في خدمة الناس وقضاء حوائجهم من فتاوى ودروس فمكنت بينهم مرجعاً لما يحل من صنوعه فنياً رقائقاً عموماً بالأمانة الإسلامية كتب

عاش صحته وعرف عنه كرم الصباغ وسماته الأخلاق والشواهي الجم. عاشت مدرسة علمية ترمو على هدى الكتاب والسنة ومن فرط حبه لعمله وإخلاصه فيه لم يعرف طعم الإجارة قط بل كان يعمل من الصدق حتى المساء وفي إجارة نهاية الأسبوع وفي الأعياد يجيب السائل ويكشف المحتاج

رحم الله سماحة الشيخ ابن باز رحمه واسعة وأسكنه مسكن جناته فكان بحق شيخ الأمويين المعروف والمجاهدين عن أمرك

ونظراً لما للمصيبة من أهمية فقد ولاها الشيخ عمامته لأن رجاله انصبه اليك يشعرون الفاضي فكان به الإشراف المباشر مع أعضاء اللجنة على كثير من القضايا فكثيراً ما يجتمع مع رئيس وأعضاء اللجنة لمناقشتهم ويحيطهم على بند المريد من الجهد ومصادر لها الرجال من طلابه ممن عرف به الرعة في العمل احساناً. وقد قام رجال اللجنة بعملهم على وجه حسن فاستشر المعروف وجهيت مظاهر المنكر وفي بعض الأحيان يقوم سريانه للمسؤولين في البند وجهاته لتفقد بعض المصالح سامية لئلا وعصايد اهتمام تلك عبدالعزير - يرحمه الله - بعبور الشيخ واستغلالها في الرابعة قرابة عام ١٤٦٦ هـ لحد الشيخ يقوم بزيارات متكررة للعمال هناك مصححاً مع جملة من جنت لآلهم بالمعروف والنهي عن المنكر ويتعاهد به بالصيغة والنوطة ويحيب على استصدار تهم ولعمدة الناس اهتمام من لديه - يرحمه الله - فكان يخرج أحياناً بأسواق الغد في احتشاد الناس يومي الاثنين والخميس للبيع والشراء بمقومات حبيباً في وسط السوق مقابل الرجال وقريباً من البسة اللاني كن يبعث في السوق فيعط الجميع ويكرهم ويصحبهم ثم

بعمري فقد كانت وفاة سماحة الشيخ عبدالعزير بن باز - يرحمه الله - مصيبة عظيمة وصحبة كريمة فانتصاب جيل والعقد عظيم لرجل كان أمة من الناس لعلمه وسعة إطلاعه فكان - يرحمه الله - يواظب سواد الليل بصياح النهار وهذا في الدنيا ما قبلت عليه وقد مر به وهو وبه حياته خدمة الدين والعلم فقصي حل وقته وحياته في خدمة الناس وقضاء حوائجهم من فتاوى ودروس فمكنت بينهم مرجعاً لما يحل من صنوعه فنياً رقائقاً عموماً بالأمانة الإسلامية كتب

عاش صحته وعرف عنه كرم الصباغ وسماته الأخلاق والشواهي الجم. عاشت مدرسة علمية ترمو على هدى الكتاب والسنة ومن فرط حبه لعمله وإخلاصه فيه لم يعرف طعم الإجارة قط بل كان يعمل من الصدق حتى المساء وفي إجارة نهاية الأسبوع وفي الأعياد يجيب السائل ويكشف المحتاج

كل واحد من الحصوم لإعداد ما يخصه
سماعته في أعلى نور خروجهم

جن وقت سے بھیج رہے ہیں

وبين الشيخ العيث أن سماخه - رحمه الله - كان يفعل كل لحظة من حياته في نفع الآخرين حتى كانت العمليات تعرض عليه وهو في السيارة وأنا سعي إلى وبيعة طلب من أحد الحاضرين قراءة ما قصص من الذكر الحكيم ثم عسر ما قرأه العاريء ثم بعد ذلك طلب من أحد الحاضرين أن يقرأ في أحد الكتب الدفعة ثم يعلق ويحيط على استفسارات من حضروا هذه الوبيعة ثم بعد ذلك يصح المجال للأسئلة العامة

مفتی محبوب الرحمن صاحب مدظلہ العالی

ويرى مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة المدينة منورة الشيخ عبدالرحمن آل حبيب في سماحته أنه يحصل هم الإسلام والمسلمين ومشغور بالأم الأمة الإسلامية وأمنها يفرح بحبرها ويتالم لمصابها لا بدع مجداً في سبيل المصح والتوجيه إلا طرفه ولا وسيطه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا منكها كان ناصحاً لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم فكان - رحمه الله - صاحب في الحق وسهواً صارماً في تعرية ساطل شفوفاً بالعلم والتعليم لا بدع وقتاً إلا يستنوره توجيهها وإرشاداً كانت مجالسه - رحمه الله - في بيته وفي غيرها تقيص علماء ونصحاء للأمة وللعامة الناس وحاضتهم فكان - رحمه الله - حاملاً هم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حرصاً على عمال الحسنة والابتلاء بهم ولا تخشيان على جهودهم وعمالهم وشاغلهم بوجههم ويحثهم على الحسنة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحكمة ولرغته الحسنة ونصح بانفسهم وقد شرفت بالألئاف بسماحته وديعومي الهيئة في كثر من مناسبة فكان - رحمه الله - لرجال بحسنة نعم لوجهه ونعم النصح ومنع المنكر ومنع السد مدح من الله وتوفيقه

کتاب: *معارف اسلامی*

وعن مشاهد سعادته الدعوي يقول
فصيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة بمكة
مكة المكرمة الشيخ فراج بن علي العقلا كان
- يرحمه الله - يحاول ايصال الدعوة الى خارج
الحدود عن طريق بحث الدعاء والمكائنات
بمسؤولي في تلك الدول او علمائها ومحدث
الكتب النافعة لهم وتشجيعهم على الانسجام
بشرع الله اتمهم وتطبيق نهج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حكم رعاياهم. وفي
مجال الاختصاص يقول الشيخ العقلا كان -
يرحمه الله - يهتم دائماً على الاهتمام بجانب
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأن توثيقه
حاشأ كميأ ويسأل عن نشاط الاحزاب العاطلين
في هذا السعوار ويدعو لهم بالتتميد

— عبد الله النسيح في ظيـر

وحول آثار سماعته في الأمر المعروف
والنهي عن المكر يستعيد لكرياته رئيس
مدينة الرياض الشيخ عثمان بن ناصر العثمان
عقول

إن صلتني بسمحة العلامة تتمثل هي
وبارتي تساجته كل أسبوع تقريباً هي
سنة. أمثلة انه يمارس الجمعة وعرفها حيث
سعى منه - رحمه الله - الحقوق والتكريم
والنشأة والرضا والمزال عدا وعن الأمر
وعبر معاني الرئيس العام وكأه الأحوار في
الهيئة. ثم يحتم سؤاله بالنسبة والوصية
بالتقوى. وكان - رحمه الله - يبذل الجهد في
جانب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - قبل
سفره الأخير من الزمان للطائف ثلاثة أيام
خاصي بكلمات ووصايا كريمة، سأكون أمياً
عليه إلى أن يجمعني الله به في جنته والدي
والسلمي أجمعين وبواصل الشيخ العثماني
ذكرياته حقون

إله في شهر شوال ردت للسلام عليه
مصادرة عبد العزير هاجد - رحمه الله - ينشر
يهود هبة مدينة الرياض ويذكر سرور سمو
الأمير سلمان وسمو مائه بجهود الهيئة وذكر
- رحمه الله - أن الأمير سلمان اتصل عليه
ودعا لسموه وسمو نائبه ونولاة الأمر وقال
رحمه الله - لا شك أن هذه الجهود وأمثاله
يدينه الله بها لنشر عن الأمة وهي سمية للعزير
والمكن في الأرض، قاله الله في مصدقة
الجهد، وعليكم منقوى الله في السر والعلن
عندها تجدد ملك العيد في مهي، وقد كانت
هيئة مدينة الرياض قد شاركت مع جهات
أصية أخرى في مهمة سافعة تلقى الشكر عليها
من هادم الجرم الشرير

وعلاوة على هذه المواقف الحية و المشرفة
لسماحته يرى الشيخ العثماني في سماحته كان
محصراً وشاعراً لعمل الحسنة من خلال
مكائنه في كل ما يعرض على سماحته من
مكرات وبلاغات كان من أجل تلك المواقف،
كثابته - رحمه الله - عن بعض المحالقات هي
بعض المواقف في عهده الرياسي، وبعض
أشياء المحالفة فيها، وكذلك ما ورد في سنة
كثير الطماء مؤجراً عن الددع والمحالقات هو
تصوير وتخيير ودمع بيت، وكذلك ما ورد
عن مخالقات أهل الرقية وما ينبغي تعاقبهم
وغيرها كثير من الرسائل والكتابات المني
تصية الطريق أمام المحسنين في ميدان العمل

— حبیب اللہ —

الذي لازم سماحته هي الدم ملازمة تامة عن
اقتصاد سماحته إنه في ذلك الوقت كان لا
يوجد وظائف رسمية للأمر - مؤسسة النواب
معارف والمهي عن الفكر وإنما احتساب،
فكان سماحته من وقت وآخر يجمع والذي
عبدالعزيز من خلال وظيفة العم ويمنهم على
النشاط والجولات حتى إنه يقول لو كنت
معتصرا كنت أمامكم ولسميت منكم ويصير
في الإصلاح والعمل في الجمعية

وعن ممارسته سماعته للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فعنه قال الشيخ جلال نقدي مارس الشيخ مراراً مكان يذهب معه جمعة من طلبة العلم ومن المرشدين ويسكن بعض الوقت في السجيع ويعط الناس ويذكرهم ويلهم الأحرار معه بالحروح المبوق والنشورع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والماس

بعضنا يسأل: لماذا لا نأخذ من هذه الأموال ما نحتاجه؟
فهل لا نأخذ من هذا الأمر شيئاً؟

مركز دراسات "مستقبل" في عمان

ويؤكد الشيخ الحلال في هذا
الصدد بأمر صفات التحم والكرم وحس
الاحديين والشعاعه لهم - وإنكار انكر
كانت معروفه عند سماحه الشيخ ابن
ار صد أن كان في الذلم وحتى وفاته
- رحمه الله - والمواقف على ثلث
الصفات كثيرة حتى إن أحدهم قال
بشيخه إنك أرمضت لمصنف الخرج قاصداً
فاترك ما في الامور ولا تتعب نفسك
في الشعاعات وغيرها فقال سماحته
اما الشعاعه وحاجات الناس فاعملها
وقصدي الاول حديث الرسول صلى
الله عليه وسلم «اشفقوا تؤجروا» فإن
حصل فخير لي وإن لم يحصل فالاجر
حاصل فمرهم أعمال الفصاء الامر
بالعرف والمهي عن انكر والإصلاح
والدعوة إلى الله بحكمة وفصاء مصالح
المسلمين والشفاعة لهم فبعد ذلك من
دعاه إلى ذلك الامر فعنا شيخ ورعي
يقويه وسأل له الخير وكان - رحمه
الله - محباً لتطبيق السنة في جميع
تصرهاته وكان متواضعاً ومحبباً
لدعوات الناس في مجال شرب الفهوه
فقط خشية أنه كان قاصداً. وكان
محباً لدعوات الرواح وكان يهتم بامور
المسلمين ويواسيهم ويرور المرهني
ويخرج لجماعة الفخره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

(١) الإنحار في ترجمة الإمام عبد
العزيز من مار لعبدالرحمن بن يوسف
الرحمة . الطبعة الأولى ١٤١٩هـ
(٢) ابن باز الداعية الإنسان لقبه
ابن عبد الله النكراني - الناش مؤسسه
حفاظ للصحة والنفس ١٤١٩هـ

الوجه الآخر لإدارة الوقت

الحمد لله والصلاة والسلام
على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبعد

قال الله تعالى ﴿وَقُلْ أَجْعَلُوا
فِرَيقَ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ
وَسِرْدُونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالنَّهَادَةِ
فَبَيْنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (التوبة
١٠٥)

وبعبارة ما كتبه مدير عام
الشؤون الإدارية والمالية بالرباسية
في مشرة الحصة الداخلية العدد
(٢٧) لشهري محرم وصفر
١٤٢٠هـ حول موضوع «إدارة

وقت مديري عام في رباسية»
موضوع من روية جري سمي
«وقت الإدارة» وليس إدارة الوقت
حيث قال عليه الصلاة
والسلام «إن الله يحب من أحدكم
إذا عمل عملاً أن يتفقه»، فالعمل
في الحياة البشرية مطلب اجتماعي
ووسيلة كسب للإمساك الذي
يسعى لطلب الرزق والمكسب من
عبد الله سبحانه، وكل ما تعلقت
به حاجته، قال الله تعالى ﴿هُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ دَلُولاً فَامْشُوا فِي
مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّقْقِهَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾
سج

ولكن يكون عملك - يا أخي
الموظف المسلم - انتفاء مرضاة
الله ورسوله والمؤمنين. عليك أن
تتذكر دائماً أن العمل ليس ملكاً لك
بل هو أمانة في عنقك. والأمانة
ثقيلة، وأن الله تعالى عرّضها على
اسموات والأرض والحال فابن
أن يحملها وتقبلها الإنسان مع
علمه وجهله لها قال تعالى ﴿إِنَّمَا
عَرَّضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْحَالِ فَأَبَى أَنْ يَحْمِلَهَا إِلَّا الْحَقُّ بِهَا
وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾
[الأحزاب ٧٢]

ولهذا فاحرص بشدة - يا أخي
الموظف - بأن تجعل وقت عملك
للدوام الرسمي، وأن يكون همك
الأكبر وتفكيرك الأول منذ بدايته
وحتى نهايته، ولعلك تشاركك في
الرأي من خلال هذه التساؤلات
التي سأطرحها أمامك والمنعلقة
بوقت العمل والإدارة، وليس إدارة
الوقت، ومتى يكون؟ وأين؟ ولماذا؟

وقت العمل ومن هو المستفيد منه؟

وقت العمل ومن هو المستفيد منه؟
وكيف يكون ذلك؟ إن مشاركتك
الفاعلة - يا أخي الموظف - مهما
كان موقعك وموقع عملك في
الإجابة على تلك التساؤلات
المطروحة بقودما - إن شاء الله -
إلى وجود قاعات بالوقت وأهميته
وعائدته حتى أحسنا استثماره
استثماراً حسناً

وقت الإدارة يقصد به فترة
تحديد ساعات العمل وجدولتها في
اليوم - أو في الأسبوع أو الشهر
- زماناً ومكاناً، ويتحدد عادة وقت
العمل وفقاً لطبيعة الأعمال
والنشاطات التي تمارسها تلك
الإدارة أو المنظمة - سواء كانت
أعمالاً مكتبية أو ميدانية أو الأثر
مد - وفترة أو لفتري متصليين
أو منفصلين

ولكن لماذا تحديد وقت عمل
الإدارة حكماً ورمياً؟

وسمى جري نادا الدوام
الرسمي؟ إذن ذلك يتوقف على
مجموعة من العوامل من أهمها في
نظري ساعات العمل الرسمية التي
يحد فيها حضور وانصراف
الموظف - العامل - من بداية الدوام
حتى نهايته، لنادية واحبات العمل
الموكلة إليه حسب طبيعته وموقعه
«وأن يحضر وقت العمل لأداء
تلك الواجبات، وأن يبعد الأوامر
الصادرة إليه بدقة وأمانة في حدود
اسم والتعليم». وهذا ما نصت
عليه الفقرة (ج) من المادة (١١)
الخاصة بواجبات الوظيفة العامة
من نظام الخدمة المدنية ولوائحه
نصته، «مبدأ - حي موظف
يهد بوجوب - يكون قد استفسر
وأعدت الآخرين بما تقدمه لهم من
خدمات وأعمال جلية مطريق

مباشر أو غير مباشر
والسؤال الذي يصرخ عند -
وهو الأهم في نظري - كيف يكون
ذلك؟ وبمعنى آخر كيف يمكن
استثمار وقت العمل من أجل
العمل؟
إن تحديد أهدافك في العمل

والعمل تحديداً دقيقاً وواضحاً
ووضع جدول أولويات يومية أو
أسبوعية «مرتب حسب الأهمية،
مع الالتزام بالتحصيل وانصراف
لوقت وساعات العمل ومتابعة ذلك،
ومراجعة تقويم نفسك لمعرفة مدى
حسن استخدامك لوقت العلم
وساعات الرسمية بسؤال نفسك
ماذا قدمت وعملت وأجرت
وأصلاً أن يكون حديثك مباشرة
في موضوعات العمل بحير الكلام
وما قل ودل عليه. ولعلك من
المناسب جداً أن أحدها فرصة
لتقديم النصيحة والمشورة الأخرى
بأن يحرص كل منا في وقت العمل
الرسمي، وأن يصنع نصيب عبيبه
دائماً وتفكيره ما يلي

- تقوى الله عز وجل في السر
وبر العل لجميع الأعمال والأعمال
بحيث تكون حالته لوجهه تعالى
في المقام الأول

- الإخلاص في العمل والعمل
مع الأمان والمتابعة له

- بقة اشغور بمسؤولية
العمل والمحافظة عليه وكذلك أدائه
في الوقت المخصص له

- مساهمة النفس بما قدمت
وأحررت من الأعمال اليومية في
الدوام الرسمي

ولكل ما تقدم أوصي نفسي
وأوصيك - يا أخي الموظف - بالأ
تحص الوقت سيفك الذي يقطعك
هيمتك، ولا تجعله وسيلتك التي
تفودك إلى الهلاك والعذاب - تعود
مائه من ذلك - ولا تجعله قنشدك
في مسيرة عملك. وقد خلقت الله
سبحانه في هذا الكون لعبادته
بعبادة - حسب - بوجهه ورفه
عبدك - حسب - وجهه -
وذلك - حسب - ميراثه -
الكامات الأخرى - فهل جعلت
لنفسك نصيباً في التفكير والتحص
واستدبر والتطلع لصالح عملك في
الدنيا والآخرة؟ أرحو ذلك بشدة
واسأل الله للجميع دوام التفكير
الموفق لما يحبه ويرضاه

«مساعد مدير عام التخطيط
والنظير بالرباسية»



قرار صائب

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم، الصلاة والسلام على رسول الله عاتق

فلان هذه الدولة المباركة التي حملت لواء الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دولة الشريعة والحسنة جمع الله لها من أسباب الخير والتمكين وأسباب الأمن والأمان بإقامتها لشريعة الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحمل هم الإسلام والدفاع عن قصاياه وخدمة الإسلام وأهله. كما قال الحق سبحانه وتعالى ﴿الذين آمنوا هم خير من الذين لم يؤمنوا﴾ [البقرة: 177] وقال تعالى ﴿فلما ساء ما دكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب نيس بما كانوا يصنعون﴾ [الأعراف: ١٦٠] وكان لرعاية هذه الدولة المباركة لشريعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعمها لحهاز الحسنة منذ تأسيسه على يد الإمام عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - رحمة واسعة - غرة نبضاء في حنين الأمة الإسلامية ومقنة حسنة من مناقب الإحسان لهذا المجتمع وسمة من سمات الخير والفصل لهذه الدولة الرشيدة

ولقد كان من هذا الاهتمام الكريم وتلك العناية المباركة موافقة والد الجميع حادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله ويكفزه برعايته وأمد في عمره على طاعته - على ما قرره مجلس الخدمة المدنية بتطبيق نظام مقررات على الأعمال الميدانية لهنة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على مدار الأربع والعشرين ساعة تلك هي بشرى خير وبركة نقل بشارتها معالي رئيس الديوان العام للخدمة المدنية عضو مجلس الخدمة المدنية وفقه الله وأحرل مثوبته، وقد تلقى رجال الحسنة هذا الخبر السار بنال السرور والغبطة والسنتهم تلح ردة شاء الله بحسنة حادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - على هذه شكره على سموه - يحفظه الله - بفتح صفة في فقه واجد - يحفظه الله - والنهي عن المنكر ونفع جهود رجال الحسنة ونفع نشاطهم الميداني ولا شك أن هذا الحادم الحسنة مع صيف عرس الحسنة سيذهب إلى الأبد - يحفظه الله - عمل معبئة لقرا من العمل مع المهام. وأن من حير حاهر وخير معين لرجال الحسنة - يحفظه الله - تعالى - في مضاعفة الجهود وزيادة النشاط لأداء هذا الواجب المبارك.

أسأل المولى حل وعلا لحادم الحرمين الشريفين على هذه المكرمة عظيم الأجر والثواب، إنه سميع محيد وصلى لله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

« مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة.

عريزي قاري، نشرة الحسنة

السلام عليكم ورحمة الله ومركاته

حرصاً على مزيد من التواصل والفائدة يسر أسرة تحرير «الحسنة» دعوتكم للمشاركة في مسابقة العدد.

وإما في هذه الحالة لنأمل من القاري، الحبيب أن يتجول في رياض وأبواب هذا العدد الذي بين يديه ليحبيب عن هذه المسابقة لعله يوفق للفوز بإحدى جوائز هذه المسابقة التي تشجيع بهم كل طالب للعلم من خلال مجموعة من الكتب لقيمة والتي حصصت للفائزين بالمراتب الثلاث الأولى على النحو التالي

١- الجائزة الأولى مجموعة كتب بقيمة (٥٠٠)

ريال

٢- الحائزة الثانية مجموعة كتب بقيمة (٣٠٠)

ريال

٣- الحائزة الثالثة مجموعة كتب بقيمة (٢٠٠)

ريال

السؤال الأول:

■ على ماذا تنص المادة (٢٣) في الباب الخامس من النظام الأساسي للحكم للمملكة العربية السعودية؟

السؤال الثاني:

■ اذكر خمس فصول للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورد ذكرها في هذا العدد

السؤال الثالث:

■ اذكر الهدف من الإحارة، وما المطلوب من المسلم في حال السفر

مروءة منسوبة

- ألا يقل عمر المتسابق عن (١٥) عاماً.
- الإجابة على وجه واحد من الورقة وبخط واضح وبفضل لو كانت مطبوعة.
- الإجابة تكون محددة وفقاً للمطلوب.
- إرسال الإجابة في موعد أقصاه ٢٠/٤/١٤٢٠هـ

- أن يكون المشترك من غير منسوبي إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة.
- ترسل الإجابات على عنوان النشرة أو بالفاكس مع ذكر الاسم والعنوان ورقم الهاتف بوضوح

كاو بعد اسلامه في مركز هنة طبرجل.

لقد وجدت في الإسلام لذة العبادة

ببسي مع الإسلام ساءت على
مشاكلي الخاصة منها والعممة مع
تحسن في الحالة الروحية عن
السابق بكثير
ما دور مركز هنة طبرجل في
اسلامه؟

- لقد أعانوني بكل ما يملكون،
فرودومي بالكعب والاشربة التي
رأت من قوة إسلامي، كما أن
استفادهم الطيب لي ومعانهم
بيعت لي محبتهم لي ورعتهم
بدخولي الإسلام
وما احساسك حين النطق
بالشهادتين؟

- أحسست بفرحة عارمة وأني
مرت بشيء عظيم أمام زملائي
وفرحة همومي داخل
ما الذي تدوي عليه بعد
الرجوع إلى الأهل؟

- ساعمل بعون الله حاجداً
لإدخال عائلتي إلى الإسلام قدر
ما استطعت ومن ثم أتوسع بعد
ذلك

ما كلمك للمسلمين في
العالم في ظل ما يواجهونه
الآن؟

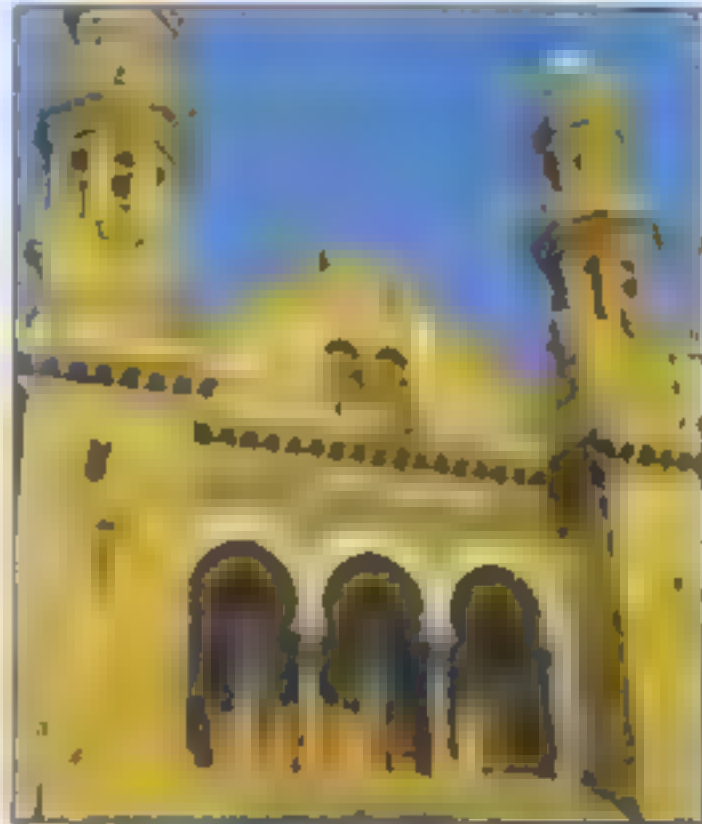
- إني لاحظ في بلدنا أن
المسلمين في ضائقة عظيمة من
غيرهم، فلواجب عليهم أن تنح
كلمتهم ويكسوا صفاً واحداً
حتى تقوى صفوفهم في
مواجهة أعدائهم

تمثل هد به البشر إلى الإسلام ما حس كل مسلم بعد أن يغلو بس
الإسلام وترقى رايته عاليه. وتشعر بشيء من الفخر حينما يكتب
الله الهداية لأحد من عباده على يد أحد المحسنين الأمرين بالمعروف
والنهي عن المنكر فقد قال المصطفى (لا ينهي الله يد رجلاً
واحداً خير لك من حمر النعم).

ولعائنا في هذا العدد مع مسلم جديد من الله عليه بدخول الإسلام من
بوابة مركز هنة طبرجل في منطقة الجوف.

- ما الشيء المفقود الذي استمست
به في الإسلام؟

- لقد وجدت في الإسلام لذة
العبادة عند دهابي للمسجد وأثناء
الصلاة وخاصة صلاة العجر أحس
بشيء يجذبني لأن أتعمق في هذا الدين
كيف ترى المسلمون بعدون مسلمة؟
- أرى أنني منذ أن أسلمت وحتى
الآن وأنا في مستقر راحتي وأحس



- الاسم: كاو ليوا ميا

- العمر: ٥٠ سنة.

- الحالة الاجتماعية: متزوج.

- الجنسية: فلسطيني.

- الديانة السابقة: نصراني.

كيف تعرفت على الإسلام؟

- ذكر لي أحد الزملاء الإسلام.

وبعد ذلك زرت مكتب الهيئة، حيث

اطلعت على عدد من الكتب

واستمعت لمجموعة من الاشرطة

السمعية والمرئية، ومن ثم أردت

الدخول في هذا الدين والذي

شجعني الاخ أحمد الجريد

وأرشدني إلى هذا

ما الأسباب التي دفعتك

للدخول في الإسلام؟

- لافئدي بعد معرفة معلومات

عن الإسلام بأنه لا إله إلا الله واحد

بسم لا أحد سواه وأن محمداً صلى

به عليه وسلم رسول الله دعا كل

البشر لعبادة الله، وأن الإسلام هو

الدين الوحيد الذي أحسست داخلها

فيه الراحة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد

أخي الموظف قم بإداء عملك على الوجه المطلوب دون تأخر، ولا تتشاعل عنه فيما لا
يعنيك، وتذكر أن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه، واحرص على إبراء ذمتك
بمخاطبتك على عملك وساعاته التي تنال مقابلها مرتك واعلم أن إخلالك بأنظمة عملك
خلاف الأمانة التي حملت إياها بل إنها خيانة والحياة نقص في الإيمان ومن علامات
المنافق كما أحمر

عاحذر أخي الموظف أن تخون الله ورسوله وتخون أمانتك، وتذكر أنه يرفع للحائن
لواء الغدر يوم القيامة فصيحة وخزياً وعاراً، ونعوذ بالله من الخيانة ونسأله سبحانه أن
يوفق الجميع لأداء الأمانة وإبراء الذمة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم: صالح بن عبدالله الخليفة

مدير عام فرع الرئاسة العامة بمنطقة الجوف



من قدامى الهيئة

يرأى التاريخ بعينه الفواح وما يحفل به من أحداث ومواقف، ورغبة من «الحسبة» في طرح الحاضر مخطباً بتجربة الأسس الثابتة بالشيخ محمد بن عبدالله العمر أحد الإخوة الذين اتفوا شطراً من عمرهم في هذا الجهاز المبارك فإلى اللقاء:

العمر:

لم تكن المنكرات في الماضي كسافي عليه الآن في الحاضر

البطاقة الشخصية

الاسم: محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز العمر.
العمر: ٨٠ عاماً
عدد الأولاد: (٨).
.....

- تاريخ التحاق بالهيئة كان على مرحلتين، الأولى كمتطوع وذلك لمدة ما يقارب الستة أشهر، والمرحلة الثانية عملي بهذا الجهاز الضيق رسمياً منذ ١٣٨١/٨/١هـ وتعاودي في ١٤١٦/٧/١هـ أي ما يقارب ٣٥ عاماً
.....

- كلمتي للقائمين على هذه الشعيرة أن يتقوا الله عز وجل في السراء والضراء، وأن يصبروا على ما يواجهون من صعوبات، وأن يحتسبوا الأجر والثوبة من عند الله، وأن يكونوا على علم وبصيرة بما يأمرهم به وينهون عنه وأن يستقلوا عملهم في مجال آخر وهو مجال الدعوة إلى الله، وذلك عن طريق التعامل الجيد مع العمالة الوافدة غير المسلمة، فاللين والرفق مع هذه العمالة قد تكون الطريق لهدايتهم.
.....

- الشروط اللازمة لطالب العمل بالهيئة برأيي أن يكون على علم ودراية بما يأمر به وينهى عنه، وأن يتصف بصفات الإنسان الحليم في المواقف التي تحتم على الشخص أن يكون فيها حليماً والشدة في المواقف المتطلبة أن يكون فيها حازماً، وأن يراقب الله في السر والعلن، متزواً بالعلوم الشرعية المستمدة من كتاب الله وسنة نبيه ﷺ.
.....

- الفرق بين العمل في السابق والعمل الحالي أنه في الوقت الماضي لم يكن هناك منكرات بهذه الصورة الحاصلة في وقتنا الحاضر، فكانت المنكرات قليلة، بل ومحدودة، وأبرزها التأخر والتخلف عن الصلاة مع الجماعة، والسيطرة على هذه المخالفات الشرعية يسيرة. أما في وقتنا الحالي فكثر المنكرات والمخالفات، تسأل المولى عز وجل أن يعين القائمين على هذا الجهاز ويمدهم بالصبر والتوفيق والسداد للحد من هذه المنكرات المخيلة على هذا البلد الطاهر، إنه سميع مجيب.
.....



نتيجة مسابقة الحسبة

أيها الإخوة.. قراء نشرة الحسبة.. لقد سرنا ذلك التجارب مع مسابقة الحسبة الذي نأمل أن يستمر في الأعداد القادمة بإذن الله تعالى.

خطوات فرز الإجابات:

بعد فرز الإجابات الصحيحة تبين لنا حصول سبعة متسابقين على أعلى درجة من بين المتقدمين للمسابقة. والدرجة التي حصلوا عليها (٢٦) من (٣٠) وبعد ذلك وضع لهؤلاء السبعة قرعة لتحديد الفائزين وكان ذلك تحت إشراف مدير الإدارة وبعد إجراء القرعة ظهرت النتيجة كالتالي:

الجائزة الأولى: وهي (موسوعة نضرة النعيم) وفاز بها محمد بن أحمد مرعي العسيري أبها ص. ب ٢٤٢٢

الجائزة الثانية: وهي (موسوعة الحديث الشريف + مختصر زاد المعاد)

وفاز بها سعيد بن بريك القرني (محكمة محافظة القرى بمنطقة الباحة)

الجائزة الثالثة: وهي (مجموعة مجلدات تحوي صنوفاً من المعارف)

وفاز بها سلمان بن عبدالعزيز المعيلي (الرياض - عرقة)

وسوف يتم إن شاء الله إرسال الجوائز للفائزين في وقت قريب.

تساهل الناس في

تزيوج تارك الصلاة.

فترى الولي إذا تقدم إليه

خاطب يرضى حمسه

وتسمه فإذا سال عنه فقل له: هو تارك للصلاة.

قال: هذا أمر يهون فكم من تارك للصلاة قد

هداه الله. ويقول: المهم أنه لا يشرب المسكر ولا

يتعاطى المخدرات. وما علم هذا المسكين أن تارك

الصلاة شر عند الله من شارب الخمر ومن

الزاني ومن أكل الربا، بل لو اجتمعت هذه الكبائر

كلها في شخص واحد فإنه يبقى خيراً من تارك

الصلاة ولو كان الأخير شريكاً عفيفاً. قال

شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: «بل

تارك الصلاة شر من السارق والزاني وشارب

الخمر وأكل الحشيشة، ومع عظم جرم تارك

الصلاة ترى بعض الأولياء لا يلتفتون اهتماماً لهذا

الأمر فتراغم يجعلون أمر الصلاة في آخر المطاف

وهذا من التقريط في جانب كبير من المسئولية.

تناقض



هكذا عرفت سماحة الشيخ ابن باز

عبد الكريم بن عبد المحسن التركي*

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - أما بعد:

فيقول مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقى المسلمون في كل مكان نبأ وفاة والد الجميع سماحة الإمام العلامة الشيخ / عبدالعزيز بن عبدالله بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس إدارة البحوث العلمية والإفتاء - رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى في جنته - الذي كان علماً بارزاً من كبار علماء الأمة الإسلامية، جمع الله له العلوم الشرعية العربية حتى صار مرجعاً لعلماء الأمة يصدر عنه العالم وطالب العلم في العلم والفتوى والدعوة والتدريس والتربية بالقول والعمل، فهو مجاهد في كل سبيل الخير، قضى عمره المديد فيما يصلح الأمة ديناً ودنياً، ورزقه الله غزارة العلم في العقيدة والفقه والحديث والتفسير والفرائض والسيرة النبوية وعلم رجال الحديث، ومع هذا جمع الله له مكارم الأخلاق، فهو مدرسة علمية وتربوية في جميع أفعاله وأقواله على صدي الكتاب والسنة، فهو قوة في الصبر على الطاعة والحق وطلب العلم وبذله للناس ومضرب المثل في التواضع وحب الخير للآخرين وطهارة القلب وسلامة الصدر والحلم والكرم والصبر والاحتساب والعمل الدؤوب للتواصل والخيرة على دين الله ومحاربه، وتطبيقه للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بشتى الوسائل وفي كل مكان وزمان وفي أي مناسبة مع الحدث عليه ومتابعته وتوجيهه الدائم لرجال الحسنة والدعاء لهم، وحيه لخدمة الناس خاصة الضعفاء غير القادرين، فهو الوالد الحنون لكل مسكين وفقير وعاجز، تحسبه كذلك والله حسبه ولا نزكي على الله أحداً، يستقبل الناس ليل نهار في بيته وفي مكتبته وفي المسجد والشارع، مع حرصه الشديد على تطبيق السنة في السفر والحضر، وقد ضرب المثل الأعلى في حفظ الوقت والاستفادة منه فيما يتبع، فهو رحمه الله لا يضيع من الوقت شيئاً حتى أثناء ركوبه السيارة أو الطائرة أو حضور مناسبة، وعلى حد علمي فلا أذكر أنه تمتع بإجازة ولا ليوم واحد، ومعلوم أنه يعمل طوال الأيام بما فيها إجازة الأسبوع والعيد، وقد يسر الله لي أن عملت تحت إدارته وإشرافه وتوجيهه الأبوي عدة سنوات فاستفدت من سماحته - رحمه الله - الشيء الكثير كغيري والله الحمد.

وهو قائد إداري تاجع بكل المقاييس وقوة حسنة في التعامل الطيب مع الموظفين والمراجعين والمسؤولين على حد سواء، جعل الله ذلك في ميزان حسناته، وكما هو معلوم أن منزله مفتوح للجميع، ولا يأكل طعامه يوماً إلا مع ضيوفه، وقد اشتهر وذاع صيته في الداخل والخارج لاهتمامه بمتابعة أمور المسلمين في الداخل وفي الخارج وفي المراكز والجمعيات والأقليات الإسلامية وفي كل مكان.

وقد أجمع المسلمون والمسلمات في الداخل والخارج على حبه الصغير والكبير الذكر والأنثى العالم والمنعزم والأسير، وقد أكرمه الله بالكثير والكثير من مكارم الأخلاق والتي لا تتوفر إلا في نوابغ الرجال ومن بعض الشواهد الكثيرة على تعظيمه العظيم في هذا الجانب مرة خرج معه سائل من جامع الإمام تركي بن عبدالله بالرياض مع الباب الجنوبي فوصل رحمه الله السيارة دون أن يكمل الرجل حاجته فطلب منه الشيخ - رحمه الله - أن يركب معه في السيارة لإكمال موضوعه فأرتب له ثم قال أنا دخلت الجامع مع الباب الشمالي وحذائي - أعزكم الله - هناك فقال سماحته منتظرك حتى تأتي به ففعلنا انتظره حتى جاء وركب معه، فانتظر برهة إلى هذا التواضع والحرص على تبسطه مع الجميع والحرص على قضاء حوائجهم.

ومثال آخر: كلمه رجل من أمريكا في منزله بعد العشاء وتبين من حديث سماحته له أنه من أبناء الجاليات العربية هناك يستفتيه ويطلب المساعدة في الزواج، فلاحظ الشيخ بسرعة بديهة ودقة ملاحظته أنه محتاج قرأساً طلب منه رقم هاتفه وقال تتصل عليك الآن حتى لا يكتفك الاتصال وفعلاً كلمه رحمه الله في الحال واستكمل الحديث معه، فسبحان من منحه هذا العطف والحنان على المسلمين والفرق بهم وحب مساعدتهم وغير ذلك كثير يصعب حصره في مثل هذه العجالة.

أما حرصه على تطبيق السنن الفعلية والقولية والتي بعضها نسيها الكثير من الناس مع الأسف فذكره لها أمر عجيب فعلاً إذا جاء من السفر نهاراً أو ليلاً يقصد المسجد رأساً ويصلي النافلة ثم يذهب لبيته وأهله، كذلك حبه التيامن في كل شيء حتى ركوب السيارة يحرص على الركوب من الباب الأيمن ولا يعرف عنه أنه يوم من الأيام رفع صوته على أحد أو غضب على أحد لم لا يغضب البتة إلا عندما تنتهك محارم الله أو ذكر له منكر فيؤثر ويحزن ما في وسعه لإنكاره بالطرق المناسبة.

وحفظه لثمنون والأسانيد ودقته في ذلك أمر معروف لدى الكثير من العلماء وخاصة طلابه ولديهم الشواهد الكثيرة في ذلك فيذكر أحدهم أنه في أحد دروسه قبيل وفاته - رحمه الله - قرأ عليه أحد تلامذته تحقيق مسألة من ورق مصور من سنن الدارمي وسنن الدارقطني وقال القارئ هذا من سنن الدارقطني - خطأ منه - فرد عليه الشيخ وقال هؤلاء ليسوا رجال الدارقطني - أي رجال السنن - فتأكد القارئ وإذا به يقرأ من أوراق سنن الدارمي سهواً منه، أما زهد في حطام الدنيا فحدث ولا حرج وشواهد ذلك واضحة جليلة لجميع من عرف الشيخ.

وقد فجع الجميع وحزنوا أشد الحزن لفقد، وما حصل من كثرة المصلين عليه في الحرم المكي الشريف والتراحم في تشييع جنازته - رحمه الله - فهو من أكبر الأدلة على حب الناس له وفي مقدمتهم خدام الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله ورعاهم - وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالي الوزراء وجمع كبير من المسلمين - حفظ الله الجميع ورعاهم وأجزل لهم الأجر والثواب، سائلاً الله أن يتقدم فقيد الأمة بمواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يعلى درجاته في الفردوس الأعلى وجميع المسلمين وأن يجزيه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء لقاء ما قدم وبذل من خير وعلم ودعوة وإصلاح وأن يخلف على جميع المسلمين بخير وأن يحسن العاقبة للجميع وأن يوفق للاستفادة من سيرته، كما أسأله جل وعلا أن يحفظ لنا ديننا وولادة أمرنا وعلماءنا وأمننا ومملكتنا العزيزة من كل سوء ومكروه، وأن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه، وأن يجمع الكلمة ويوحد الصف ويثبت الجميع على الحق، إنه على كل شيء قدير، والله ولي التوفيق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

* مدير عام الشؤون الإدارية والمالية في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد عمل في دار الإفتاء عدة سنوات



فضائل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- ١- من أعظم شعائر الإسلام ، وعده بعض العلماء ركناً سادساً من أركان الإسلام.
- ٢- يحقق الأفضلية للأمة الحمادية لقوله تعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله)
- ٣- دليل كمال الإسلام وحسن الإسلام.
- ٤- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صمام أمن الحياة، وسعادة الفرد والمجتمع . وسبب النجاة في الدارين.
- ٥- يدفع عذاب الله وسخطه عن المجتمعات التي تقيمه وتأمر به.
- ٦- صدقة مقبولة لمن قام به قال صلى الله عليه وسلم (وتبسمك في وجه أخيك صدقة وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة) الحديث
- ٧- يبعث الإحساس بمعاني الأخوة والتكافل والتعاون على البر والتقوى واهتمام المسلمين ببعضهم.
- ٨- سبب للنصر والتمكين قال تعالى (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر)
- ٩- من أهم أسباب إجابة الدعاء الخاص من الفرد والعام من الجماعة ، كما أن تركه بالكلية يمنع إجابة الدعاء.

وفضائل أخرى نص عليها كتاب الله الكريم
والأحاديث النبوية الشريفة مبثوثة في كتب أهل العلم

كلمات سجلها التاريخ

الملك عبدالعزيز
« رحمه الله »

يجب على المسلمين أن يقلعوا عما هم فيه، فإذا فعلوا فسيغفر الله لهم، لقد غفر الله أعمال عمر في الجاهلية، حتى غدا الفاروق في الإسلام، وغفر لخالد بن الوليد حتى أصبح سيف الله في أرضه..

الملك سعود بن
عبد العزيز « رحمه الله »

خير ما أنصح به نفسي، وأنصح به إخواني المسلمين، والعرب، أن يتمسكوا بالدين، ليرشدوهم إلى طريق الخير والفلاح، فهو السبيل الوحيد إلى سعادة الدارين إن شاء الله تعالى..

الملك فيصل بن
عبد العزيز
« رحمه الله »

من الإخلاص لله أن نخلص لأماناتنا وأنفسنا، وأن يخلص بعضنا لبعض، وأن نتناصح ونتعاضد لما يأمر به ديننا وشريعتنا، ولما تتبعنا ما جاء في محكم التنزيل وما ورد في الأحاديث الشريفة، وما كان عليه أصحاب رسول الله ﷺ لوجدناها كلها مبنية على هذا الأساس..

الملك خالد بن
عبد العزيز
« رحمه الله »

ومن أهم الأمور، وأعظم الواجبات التي بها صلاح أمر الدنيا والآخرة، التناصح في الله والدعوة إليه، والتواصي بالحق والصبر عليه، والتعاون على البر والتقوى والتأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذا هو سبيل الرسل وأتباعهم بإحسان، وهو سبيل السعادة والفلاح، كما قال الله سبحانه: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ [المائدة: ٢٠]

خادم الحرمين
العزيزين الملك
فهد بن
عبد العزيز
« وفقه الله »

إن الرسالة الإسلامية كما تعرف جميعاً هي أن تعبد الله وحده لا شريك له.. وأن تتبع ما أنزل الله على رسوله الكريم في كتابه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وأن تسير على هدي سنن نبيه الأمين صلوات الله وسلامه عليه.. هذه الرسالة السماوية جاءت تصحيحاً لمسار الإنسانية إلى ما فيه صلاح أمرها.. كما أنها تحض المؤمنين على التعاون والتضامن، وإنكار الذات، ونيل الخلافات، وتحثهم على توحيد الكلمة وضم الصفوف في تماسك وتعاضد امتثالاً لقول الرسول الكريم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً» تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر.. وتتناصح فيما بيننا، وتعاون على كل ما فيه الخير لديننا ودنيانا.